

الدرس الثاني عشر

مفهوم المسؤولية

من الجوانب الشخصية المهمة للإنسان تحمل المسؤولية، وبقدر نجاحنا في تحمل المسؤولية تكون النتائج مؤثرة ومثمرة، فما المسؤولية؟ وما أنواعها وفوائدها للفرد والوطن؟

« المسؤولية:

هي قدرة الشخص على أداء واجباته، وتحمل نتائج أقواله وأفعاله وما ينتج عنها. مثل: أن يتوقع منك والدك الذهاب للمدرسة، والحصول على درجات عالية، فمن مسؤوليتك الذهاب للمدرسة كل يوم، والاجتهاد في الدراسة؛ للحصول على نتائج عالية. مثال آخر: أن يتوقع منك والدك معاملة إخوتك الصغار بلطف، واستعمال جهاز الحاسب الخاص بك في الوقت المناسب وبالطريقة المثلى، والتزام ضوابط الدخول على المواقع، وتجنب المبالغة في تجاوز الأوقات المحددة لك، فيكون ذلك من مسؤولياتك.

أنواع المسؤولية

مسؤولية وطنية

مثال:

- تحقيق الانتماء والولاء.
- التزام الأنظمة.

مسؤولية اجتماعية

مثال:

- الالتزام تجاه الأسرة.
- التطوع في المجتمع.

مسؤولية ذاتية (شخصية)

مثال:

- المحافظة على الصلوات المفروضة.
- التزام أداء الواجبات المدرسية.
- تطوير المهارات الذاتية.

نشاط ١

يُقسّم الطلبة إلى مجموعات، ويُطلب من كل مجموعة اختيار نوع المسؤولية، وكتابة أمثلة لها وفق الجدول الآتي:

نوع المسؤولية	مثال
مسؤولية شخصية	المحافظة على الصلوات المفروضة
مسؤولية اجتماعية	الالتزام اتجاه الأسرة
مسؤولية وطنية	تحقيق الانتماء والولاء

فوائد المسؤولية ووسائل تحملها

تؤدي المسؤولية إلى مزيد من الثقة بالنفس، وثقة الآخرين بك لأداء الأعمال الموكولة إليك وتحمل نتائجها.

مثال: إن استعمالنا لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) استعمالاً آمناً يعني أننا لا نعرض أنفسنا للخطر؛ لأننا مسؤولون عن سلامتنا الشخصية؛ لهذا السبب يثق أولياء أمورنا بأننا نستعمل الإنترنت بمسؤولية؛ من هنا لا بد من معرفة الطريقة السليمة لتصفح المواقع واختيار الأمن منها فقط، والابتعاد عن المحتويات غير المناسبة، واستعمال (الإنترنت) في فترات زمنية محددة دون الإفراط في ذلك.

لكي تتحمل المسؤولية فإن عليك اتباع ما يأتي:

- ◆ الاعتماد على الله ثم على النفس.
- ◆ التزام الأخلاق والقيم ومراقبة الله ﷻ.
- ◆ الاستعداد الذهني والنفسي والجسدي لتحمل المسؤولية.
- ◆ العمل بجد واجتهاد لإنجاز الأعمال.
- ◆ قبول النقد الموضوعي الصادق، والحذر من التأثر بالتعثر؛ لأنه طريق للنجاح.

نشاط ٢

عندما خرج الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مع والده وأسرتهم من الرياض بعد نهاية الدولة السعودية الثانية كان عمره آنذاك ستة عشر عاماً، ومنذ لحظة خروجه وهو يفكر في إعادة بناء الدولة السعودية، وفي أثناء إقامته المؤقتة في الكويت كان يخرج إلى منطقة بعيدة عن المدينة، ويتأمل فيما سيخطط له لتحقيق ما فكر به، وبعد تسع سنوات حين أصبح عمره خمسة وعشرين عاماً حاول استرداد الرياض ولم يتمكن من ذلك، وبعد أقل من عام حاول مرة أخرى فتمكن من استردادها، وابتدأ تأسيس المملكة العربية السعودية وتوحيد أجزائها.

أ - ما نوع المسؤوليات التي تحملها الملك عبدالعزيز؟ مع بيان السبب.

مسؤولية وطنية لأنه كان دائماً يفكر في إعادة بناء الدولة السعودية واسترداد

الرياض ولم ييأس حتى وفقه الله تعالى ووحد السعودية على يديه

ب - يشرح الطلبة الصفات التي تحلّى بها الملك عبدالعزيز - على الرغم من صغر سنه - في تحمله مسؤولية الوطن.

القوة - العزيمة - المثابرة - الشجاعة

تقويم الدرس الثاني عشر



١ ما الفوائد التي تجنيها من تحمل المسؤولية؟

- ١- الثقة بالنفس
٢- الصبر والتحمل
٣- ثقة الآخرين بك

٢ ما الفائدة التي يجنيها الوطن من كون المجتمع مسؤولاً؟

- ١- تعزيز الوحدة الوطنية
٢- زيادة الإنتاجية
٣- دفع مسيرة التقدم في البلاد

٣ ما أنواع المسؤولية؟

- ١- شخصية
٢- اجتماعية
٣- وطنية

٤ ما المسؤولية في الحالات الآتية؟

المسؤولية	الحالة
اجتماعية	مساعدة رجل كبير في السن لا يستطيع حمل أمتعته.
وطنية	الاحتفال باليوم الوطني.
شخصية	المشاركة في برامج تطوير القدرات.
وطنية	الإبلاغ عما يضر بالدين والوطن.